

## بصمات السلطان هيثم بن طارق تظهر في الدينامية العمانية بمواجهة فايروس كورونا

السلطنة تراجع ميزانيتها كل ثلاثة أشهر بعد إقرار تخفيض في الإنفاق الحكومي



صمام أمان في المرحلة الصعبة

ودعت الحكومة أصحاب المراكز التجارية وملاك العقارات التجارية للعمل على مراعاة الأوضاع الحالية للمحلات التجارية لديهم والمتأثرة بالإجراءات الاحترازية سواء عبر إعفاء أو تخفيض أو تأجيل الإجراءات خلال الفترة الحالية وبالتنسيق مع جهات الاختصاص. وكانت سلطنة عمان قد اتخذت، على غرار مختلف دول المنطقة والعالم، سلسلة من الإجراءات بهدف محاصرة انتشار فايروس كورونا، شملت إغلاق المساجد والأسواق التقليدية والمحلات والمجمعات التجارية باستثناء المحلات الغذائية والصيدليات. كما بادرت إلى تعليق حركة النقل العام بالحافلات بداية من الخميس وحتى إشعار آخر.

ومن ضمن الإجراءات التي يتوقع أن تترتب عليها خسائر وأعباء مادية على الأفراد والمؤسسات، تعطيل الحركة السياحية، حيث نصحت وزارة السياحة الأفواج السياحية بمغادرة السلطنة والعودة إلى بلدانهم نظراً لعدم اتساح الفترة التي قد تستمر معها الظروف الاستثنائية المتعلقة بتفشي فايروس كورونا.

وتتعرض المالية العمانية لضغوط بسبب التأثير الاقتصادي لتفشي فايروس كورونا، وأيضاً جراء هبوط أسعار النفط بسبب حرب الأسعار بين السعودية وروسيا.

لـ"صندوق الرفد" خلال السنة أشهر القادمة. وأجّلت أقساط القروض مستحقة الدفع لبنك التنمية العماني خلال السنة أشهر القادمة، ودعت البنك المذكور وصندوق الرفد للتجاوب مع ما يقره البنك المركزي العماني من تسهيلات ائتمانية.

### إعفاءات مؤقتة من الضرائب، وتأجيل أقساط السيارات وقروض المؤسسات وتخفيض رسوم شحن الأغذية والأدوية

وأشارت الحكومة العمانية ضمن قراراتها إلى الإعفاء من الإجراءات المستحقة على المصانع في المدن الصناعية لمدة ثلاثة أشهر، وإعفاء الشركات من رسوم تجديد السجلات التجارية النشطة خلال الأشهر الثلاثة القادمة، وتوجيه وكالات بيع السيارات وشركات التمويل بتأجيل أقساط السيارات لمدة ثلاثة أشهر وفقاً لتعميم البنك المركزي العماني، وتخفيض رسوم المناولة والشحن والتفريغ في الموانئ وتخفيض رسوم الشحن الجوي على منتجات الأغذية والأدوية.

وكان تعميم منشور بتاريخ 12 مارس الجاري قد نصّ على أن وزارة المالية العمانية خفضت ميزانية أجهزة مدنية وعسكرية وأمنية للعام الجاري بنسبة خمسة في المئة. وقال التلفزيون الرسمي إن مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة "سيتابع التزام الوحدات الحكومية بتنفيذ تلك الإجراءات وتقييم الأداء الفعلي للموازنة العامة للدولة كل ثلاثة أشهر". وتتعرض المالية العمانية لضغوط بسبب التأثير الاقتصادي لتفشي فايروس كورونا، وأيضاً جراء هبوط أسعار النفط بسبب حرب الأسعار بين السعودية وروسيا.

وأعلنت الحكومة العمانية، الخميس، إقرار سلسلة من الخطوات الهادفة للتخفيف من الآثار التي ستتربط على الإجراءات الاحترازية الصارمة التي تم اتخاذها لمواجهة انتشار فايروس كورونا المستجد. وشملت الإجراءات ميزانية البلاد، حيث قال التلفزيون العماني الرسمي على تويتر إن السلطة ستجري مراجعة لميزانيتها كل ثلاثة أشهر في ظل المخاوف من فايروس كورونا، وذلك بعد خفض بنسبة خمسة في المئة في الميزانية المخصصة لأجهزة الدولة للعام 2020.

مسقط - تواجه سلطنة عمان الظروف المستجدة بفعل انتشار فايروس كورونا، بحوية ومرونة غير مالوفين في السلطنة التي كانت خلال العقود الماضية معروفة ببطئها جراء المبالغة في مركزية القرار وتساؤل أطراف الدولة من موظفين ووزراء على السلطان المسكت بمختلف الملفات. ويرى مراقبون أن الدينامية العمانية الجديدة التي ظهرت في مواجهة كورونا هي من نتائج التغيير الذي حدث مؤخراً في البلاد بسبب وفاة السلطان قابوس بن سعيد، ومجيء السلطان هيثم بن طارق الذي كشف عن امتلاكه رؤية للإصلاح والتطوير، مع الحفاظ على المنجز المتحقق للبلاد وإثرائه والإضافة إليه.

وأعلنت الحكومة العمانية، الخميس، إقرار سلسلة من الخطوات الهادفة للتخفيف من الآثار التي ستتربط على الإجراءات الاحترازية الصارمة التي تم اتخاذها لمواجهة انتشار فايروس كورونا المستجد.

وشملت الإجراءات ميزانية البلاد، حيث قال التلفزيون العماني الرسمي على تويتر إن السلطة ستجري مراجعة لميزانيتها كل ثلاثة أشهر في ظل المخاوف من فايروس كورونا، وذلك بعد خفض بنسبة خمسة في المئة في الميزانية المخصصة لأجهزة الدولة للعام 2020.

## الحوثيون يدهمون مأرب وإخوان الشرعية اليمنية يحشدون لاقتحام عدن

انتهاكات الحوثيين وإسقاطهم للمناطق والمحافظات المحررة على رأس قائمة اتهاماتها. ولفت مراقبون إلى أن حالة الارتباك في أداء الشرعية السياسية والعسكري والدبلوماسي، تأتي في مقدمة أسباب سيطرة الحوثيين على نهم والجوف واقتربهم من مأرب في الوقت الذي تبتد فيه الحكومة طاقاتها لاستهداف المجلس الانتقالي الجنوبي، في تأكيد على حجم النفوذ القطري والتركعي عبر إخوان اليمن.

وقالت مصادر دبلوماسية لـ"العرب" إن الصور الإعلامية يمينيين "ليس من المقبول أن تكون هناك قوات تابعة للشرعية تجري مناورات عسكرية في شقرة ويتحدث قادتها العسكريون عن سعاة الصفر في ظل اتفاق الرياض الهادف لعودة الحكومة إلى عدن وتوحيد الصف وتحقيق الأمن والتنمية، بينما تتعرض مأرب والجوف والضالع لهجوم مستمر من الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران".

واعتبرت مصادر سياسية يمنية الموقف السعودي تأكيداً على نفاذ صبر قيادة التحالف على حالة التحشيد العسكرية المستمرة التي تقوم بها الشرعية الواقعة تحت سيطرة جماعة الإخوان في محافظات أبين وشبوة في الوقت الذي تتحدث فيه تقارير إخبارية عن تطويق الميليشيات الحوثية لمأرب من عدة جهات في أعقاب سيطرتها على نهم والجوف.

وجاءت الانتقادات السعودية للشرعية بعد ساعات قليلة من تصعيد سياسي أطلقه وزير الخارجية في الحكومة اليمنية محمد الحذرمي هاجم خلاله المجلس الانتقالي الجنوبي على خلفية اتفاق الرياض.

عدن - وجه التحالف العربي في اليمن انتقاداً غير مسبوق للحكومة الشرعية على خلفية التصعيد المستمر على مشارف العاصمة المؤقتة عدن، في الوقت الذي تتعرض فيه محافظة مأرب لهجوم عسكري وصف بالأعنف. وجاء الانتقاد على لسان السفير السعودي لدى اليمن محمد آل جابر الذي اعتبر إجراء قوات تابعة للشرعية في منطقة شقرة شرقي عدن أمراً ليس مقبولاً.

وقال آل جابر في تغريدة على تويتر حظيت بتفاعل كبير من قبل ناشطين وسياسيين وإعلاميين يمينيين "ليس من المقبول أن تكون هناك قوات تابعة للشرعية تجري مناورات عسكرية في شقرة ويتحدث قادتها العسكريون عن سعاة الصفر في ظل اتفاق الرياض الهادف لعودة الحكومة إلى عدن وتوحيد الصف وتحقيق الأمن والتنمية، بينما تتعرض مأرب والجوف والضالع لهجوم مستمر من الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران".

واعتبرت مصادر سياسية يمنية الموقف السعودي تأكيداً على نفاذ صبر قيادة التحالف على حالة التحشيد العسكرية المستمرة التي تقوم بها الشرعية الواقعة تحت سيطرة جماعة الإخوان في محافظات أبين وشبوة في الوقت الذي تتحدث فيه تقارير إخبارية عن تطويق الميليشيات الحوثية لمأرب من عدة جهات في أعقاب سيطرتها على نهم والجوف.

وجاءت الانتقادات السعودية للشرعية بعد ساعات قليلة من تصعيد سياسي أطلقه وزير الخارجية في الحكومة اليمنية محمد الحذرمي هاجم خلاله المجلس الانتقالي الجنوبي على خلفية اتفاق الرياض.



محمد آل جابر  
غير مقبول المناورة في شقرة وتربك مأرب للحوثيين

واستبق الحذرمي، الذي يتهم بأنه من وجوه التآزم في الملف اليمني، التحشيد العسكري للشرعية والمناورات العسكرية على تخوم عدن باتجاه المجلس الانتقالي الجنوبي بالتصعيد الذي قال إنه يهدد بفشل اتفاق الرياض، مشيراً في تغريدة على تويتر إلى "أن ما تقوم به وحدات تابعة للمجلس الانتقالي في الأونة الأخيرة من إعاقة عمل المؤسسات الحكومية والتدخل في مهامها واستحداث نقاط جديدة وإرسال تعزيزات عسكرية إضافية في عدن يعدّ تصعيداً غير مبرر واستمراراً للتمرد المسلح الذي جاء اتفاق الرياض بهدف إنهائه"، ومشدداً على أن "تنفيذ اتفاق الرياض أصبح ضرورة لا تحتمل المحاطة والإعاقة من قبل المجلس الانتقالي، وعليهم أن يعلموا أن الاستمرار في هذا النهج وهذه الممارسات والتصعيد في العاصمة المؤقتة عدن ستتربط عليه تبعات تهدد بفشل اتفاق الرياض".

واستغرب مراقبون يمنيون من عقد وزير الخارجية اليمني سلسلة لقاءات مع سفيراً روسيا وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا ناقشت ما تسميه حكومة الرئيس عبدربه منصور هادي "تبعات التصعيد الأخير للمجلس الانتقالي في العاصمة المؤقتة عدن" في الوقت الذي لا تضع فيه وزارة الخارجية في الحكومة الشرعية

## تغييرات جزئية في خارطة الوجود العسكري الأجنبي بالعراق

التجهيزات العسكرية كافة من التحالف الدولي بعد انسحابه". وجاء ذلك بعد إعلان المتحدث باسم التحالف الجنرال الأمريكي مايكل كاغنز، في تغريدة عبر تويتر، أن انسحاب التحالف من قاعدة القائم العسكرية حيث كان يتمركز 300 جندي من قوات التحالف، يأتي ضمن "إعادة تمركز قوات من عدد قليل من القواعد الصغيرة".

وتكثرت في الأونة الأخيرة الهجمات الصاروخية على قواعد عسكرية تضم قوات التحالف، وخاصة الأميركية، والتي يُعتقد أن وراءها الميليشيات الشيعية الموالية لإيران.

وكان البرلمان العراقي قد أصدر في يناير الماضي قراراً يطالب حكومة بغداد بإخراج القوات الأجنبية من البلاد، لكن الولايات المتحدة رفضت القرار كما اعترضت عليه قوى عراقية ترى أن الحاجة لتلك القوات لا تزال قائمة، نظراً لأن تنظيم داعش مازال يشكل خطراً على البلاد رغم هزيمته عسكرياً سنة 2017.

تدريب القوات العراقية بشكل كبير، وهو ما يعني أنني في موقع يتيح لي إعادة وحدة التدريب الحالية إلى المملكة المتحدة".

وأضاف "لا يزال هناك وجود كبير للقوات البريطانية المسلحة ضمن التحالف وغيره"، وأعدا بأن لندن ستظل ملتزمة بإحراق هزيمة كاملة بفلول تنظيم داعش.

ويقدّر باربعمئة عدد الجنود البريطانيين المشاركين في قوات التحالف الدولي ضد داعش بقيادة الولايات المتحدة. وكان الجيش العراقي قد أعلن عن تسلمه قاعدة عسكرية من قوات التحالف في محافظة الأنبار غربي العراق على الحدود مع سوريا. وقالت خلية الإعلام الأمني التابعة للجيش في بيان إن "الجيش العراقي تسلم قاعدة القائم العسكرية من قوات التحالف الدولي". وأضافت الخلية أن "القوات العراقية تسلمت أيضاً

التدريبات في الأشهر الأخيرة، وبسبب تعليق برنامجي التحالف وحلف شمال الأطلسي للتدريب مدة ستين يوماً إجراء وقائي إثر تفشي الوباء. وورد في البيان "قررت وزارة الدفاع إعادة عدد من عناصرها إلى المملكة المتحدة".

وتعمل بريطانيا إلى جانب شركائها في التحالف في العراق منذ 2014 لتدريب قوات الأمن العراقية، إلا أنه تم تعليق البرنامج لمدة 60 يوماً كإجراء احترازي بسبب فايروس كورونا. وأكدت الوزارة أن عدداً من الجنود البريطانيين سيقفون في العراق لدعم الحكومة في بغداد والتحالف والمصالح البريطانية. وقد يتم نشر الجنود الذين تتم إعادتهم في مناطق أخرى من العالم، وقد يُطلب منهم دعم حملة مواجهة الفايروس الذي أدى حتى حدود مساء الخميس إلى وفاة أكثر من مئة شخص في بريطانيا. وصرح وزير الدفاع بن والاس بأنه "خلال الأشهر الأخيرة انخفضت وتيرة

بغداد - شهدت خارطة وجود القوات الأجنبية على الأراضي العراقية جملة من التغييرات، يعود بعضها لأسباب تكتيكية، فيما أملى البعض الآخر انتشاراً

فايروس كورونا. وبالتوازي مع أبناء عن قيام الولايات المتحدة صاحبة الوجود العسكري الأهم على الأراضي العراقية بتجميع قواتها في عدد محدود من القواعد الأكثر تحصيناً والتخلي عن القواعد الثانوية الأقل أهمية بعد موجة من الهجمات على تلك القواعد، تم الإعلان عن سحب قوات التحالف الدولي ضد تنظيم داعش من منطقة القائم على الحدود السورية العراقية.

وفي أحدث تغيير في حجم القوات المشاركة في التحالف، أعلنت وزارة الدفاع البريطانية، الخميس، في بيان أنها ستقوم بسحب جزء من قواتها العاملة ضمن بعثة تدريب في العراق على خلفية انتشار فايروس كورونا المستجد. وأوضحت الوزارة أن القوات المعنية سيتم سحبها بسبب تراجع وتيرة



نمو الوجهة الخطأ